Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هؤلاء براء ما هؤلاء على ديني ودين آبائي، قال قلت : فما انتم، قال نحن خزان علم الله ونحن تراجمة امر الله ، نحن قوم معصومون امر الله تعالى بطاعتنا ونهى عن معصيتنا ، نحن الحجة البالغة من دون السماء وفوق الارض .

وروى عن ابن اذينة عن يزيد بن معاوية انه سأل ابا جعفر وولده الامام الصادق (ع) فقال لهما : ما منزلتكما ومن تشبهون ممن مضى؟قالا: ساحب موسى وذا القرنين ، كانا عالمين ، ولم يكونا نبيين [1] .

وروى عن عمر بن خالد ، ان ابا جعفر الباقر (ع) قال يا معشر الشيعة : كونوا النمرقة الوسطى ، يرجع اليكم الغالي ، ويلحق بكم التالي، فقال له رجل من الانصار يقال له سعد : جعلت فداك ما الغالي ، وما التالي ؟ ، قال : الغلاة قوم يقولون فينا ما لم نقله : في انفسنا ، فليس اولئك منا ولسنا منهم ، والتالي هو من يريد الخير ويسعى في طلبه ليعمل به طمعا في مرضاة الله ورجاء في ثوابه [2] .

واضاف الراوي الى ذلك . ان الامام (ع) اقبل علينا وقال ، والله ما معنا من الله براءة ، ولا بيننا وبين الله قرابة ، ولا لنا على الله حجة ،

---

(١) انظر ص ٢٦٩ ، ج ١ ، بهاتين الروايتين وغيرهما من عشرات الروايات دفع الامام (ع) ادعاء المغالين الذين وضعوهم فوق مستوى المخلوقات، والبسوهم ثوب الآلهة او المرسلين ، جهلا وضلالا ، واكد الامام في مختلف المناسبات بانهم عبيد لله لا يملكون لانفسهم نفعا ولا ضرا ، ولا يدفعون عنها موتا ولا حياة ، ولم يبلغوا ما بلغوه الا بطاعتهم لله سبحانه .

(٢) والذي يعنيه الامام (ع) بقوله كونوا النمرقة الوسطى ، اي نمطا بارزا ومثلا في الاستقامة والسير على المخطط الاسلامي ليرجع اليكم الخارج عن مخطط التشيع، ويلحق بكم التالي ، اي ليكون المستقيم في اعماله تبعا لكم .